

شرح الأخبار

- [365] غير ما جعلت، فأدخل بطني حراما " (1). ثم قال لي: إني لم أستطع أن أقول لك بحضرة القوم إلا ما قلت، فإذا صرت إليهم - ولا قوة إلا بالله - فخذهم بما آمرك به، فإن خالفتني فأخذك الله به دوني، وإن بلغني خلاف ما أمرتك عزلتك. إذا قدمت عليهم، فلا تبيعن (2) لهم كسوة شتاء في شتاء، ولا كسوة صيف في صيف، ولا دابة يعملون عليها، ولا تقيمن منهم أحدا على رجلية، ولا تضربنه سوطا " في درهم، [إنما أمرنا] أن نأخذ منهم العفو (3). فقلت: يا أمير المؤمنين، إذا أرجع اليك كما خرجت من عندك؟ قال: وإن رجعت كذلك. قال العامل: فخرجت في وجهي ذلك، وقدمت وما بقي عليهم درهم إلا أدوه. [727] محمد بن عبد النور المصمعي، بإسناده عن عمر بن الخطاب، أنه ذكر عليا " عليه السلام فقال: ذلك صهر رسول الله صلى الله عليه وآله نزل جبرائيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله، فقال: يا محمد زوج عليا " فاطمة صلوات الله عليها، فزوجه إياها بوحى الله عز وجل. [728] علي بن هاشم، بإسناده، عن سلمان الفارسي رحمه الله عليه، أنه
- (1) _____ وفي تاريخ دمشق 3 / 199: أن أدخل بطني
- إلا طيبا ". (2) وفي تاريخ دمشق: فلا تبيعن لهم رزقا " يأكلونه ولا كسوه.. (3) هكذا
- صحناه وفي الأصل: فإننا لم أن تأخذ منهم إلا العفو. [*]
-